

مبادرة (نورها) .. شمعة أضاءت أزقة كريتر وتنفست النور

كتبه / رعد الريمي



الحقيقة كل السرور أبدي أنا المواطن / طلال علي أحمد أحد القائمين على مسجد المنطقة .

شكراً لمن نورها :

ولا يسعها في ختام ما حققت هذه المبادرة من بذرة إلا أن تشكر كل من أشعل فتيل هذا النور قائلة : " كما نشكر تفاعل السلطة المحلية مع مبادرتنا حيث نجدها خطوة إيجابية في الاستجابة السريعة لها منذ انطلاقتها في نهاية شهر رمضان وهذا دليل على توجه السلطة المحلية الإيجابي في دعم وإشراك منظمات المجتمع المدني الفاعلة بجدية في العمل على خدمة المجتمع لتحقيق المصلحة العامة .

كما نتوجه بالشكر أيضاً إلى كل من ساهم مادياً ومعنوياً في دعم مبادرتنا و على رأسهم مدير عام مكتب الواجبات، ومدير عام مديرية صيرة وفاعلي الخير في عدن وخارجها ، ونأمل إن شاء الله في استمرار تقديم دعم المحافظة والجميع لهذه المبادرة من أجل مواصلة هذا العمل المجتمعي وتطويره ليستوعب منازل الأسر الأشد فقراً " .



: " نأمل أن تحقق مبادرتنا النجاح لتستمر في إنارة كل زقاق أو شارع مظلم في عدن من خلال تقديم الدعم والتبرعات من قبل السلطة المحلية و رجال الأعمال و المواطنين سواء مادياً أم معنوياً ؛ لأن الهدف من هذه المبادرة هو تحقيق مصلحة عامة أولاً وأخيراً " .

سرور أبدأه مواطن :

لم نكن نعتقد أن هذه الشرائط سوف تنير المكان ، وحينما بدؤوا بتركيبها كنت أعتقد أنها لا جدوى منها خاصة أنها رُكبت في نهار ولم ألق للأمر بالا .. لا أظن عليك إن قلت لك أن الزقاق لا أستطيع المرور منه إن لم أتر ضوء الجوال أو اصطحب معي ضوء من المنزل وذلك لاحتواء هذا الزقاق على درج وفتحة بالوعة (صرف صحي) وقد سقطت أكثر من مرة وأنا أملك إنارة من إحدى الدرج وذلك نتيجة كثرة الظلام وبقيت غير مكترث جداً لهذه الشرائط حتى عدت للمنزل في الساعة السابعة وبدأت من قبالة خطوات دخولي للزقاق أخرج الجوال لتشغيل الضوء ولكن تفاجأت أن الزقاق مضاء!! ، وأن النور فيه مشع ! في

الوضع المتردي سابقاً والذي نراه اليوم في تحسن إلى حد ما ونأمل أن تنتهي مسألة انقطاع التيار الكهربائي قريباً مع قدوم فصل الشتاء .. وأردفت الناشطة هبة : " فمبادرة (نورها - عدن) تسعى لإنارة الأزقة والشوارع المظلمة عند انقطاع التيار الكهربائي كحل بديل بيت الطمانينة في نفوس المارة خاصة النساء والأطفال الذي هم أكثر عرضه للإيذاء في الأماكن المظلمة و شبه الخالية من تواجد المارة " .

المبادرة بادرت في ظل ظرف قاسي

وتربط هبة عيدروس بين فكرة المبادرة والأثر النفسي قائلة : " ولا يخف الأمر أن الشعور بالراحة النفسية لوجود الإنارة في الشوارع أمر مهم جداً خاصة في المناطق المحررة التي عانت من الظلام لعدة أشهر منذ فترة الحرب وما تلا التحرير فلم تكن هناك إنارة تضيء الشوارع فتجدها موحشة كئيبة بعد إسدال الليل ستاره على هذه المدن " . وتأمل عيدروس هامسة في أذن كل مستجيب قائلة

كثيراً هي القصص التي تحضر فيها لفظة الظلام كنصر مساعد للجريمة ، بل تتحول في بعض الأحيان إلى عامل باعث ومساعد على الجريمة فتلك الفتاة التي أقدم أحد الشباب على التحرش بها في إحدى أزقة مديرية صيرة (كريتر) حينما ضغط أحد المحققين في معرفة السبب عن الباعث للجريمة أجاب المجرم وبكل بجاجة أن "المكان كان مظلماً وظننت أن لا أحد يرانا " . من هذه المخاوف التي باتت تحدد بكل طفل وطفلة يخاف التحرش أو الاغتصاب ، وشباب يخاف الاغتصاب وخاصة في ظل ظروف محيطية يكاد يشك كل عامل العتمة فيه رداء مهما ختم أمثال هذه الاغتيالات بعبارة ضد مجهول ، ولكل شيخ وهم شكلت العتمة إحدى الأسباب الرئيسة في سقوطه في إحدى الحفر وخاصة في ظل انتشار حفر مياه مجاري الصرف الصحي .. استدعى الأمر وقوفاً جاداً ، ووثبة مهمة ، ومنعطفاً جديراً باليقظة ، الباعث الذي جعل كلا من : هبة عيدروس ، ونزار سرار ، وأريج الخضر ، وبقية طاقم المبادرة إخراج مبادرة نورها للعلن ، وليس هم فقط بل كل المحتفين بهذه المبادرة الذين من الأهالي الذين لمسوا النور بوجودها وأكملوا ما نقص من جهد المبادرة إزاء ما تعانیه المبادرة من نقص وشحة في الإمكانيات لإيمان الأهالي وإدراكهم بأهمية ابتكار مبادرة أطلق عليها أسم "نورها" هدفت بصورة رسمية إلى عكس اسمها بصورة جلية على مدينة وأحياء وحواري وأزقة مديرية صيرة / كريتر ساعين أن تلهم هذه المبادرة ببقية نفوس وعقول كل المهتمين إلى تنوير بقية مديريات محافظة عدن .

منشأ فكرة المبادرة :

تقول هبة عيدروس - محامية وناشطة حقوقية - : " جاءت فكرة مبادرة "نورها" كاستجابة لوضع الكهرباء في عدن وانقطاعها لعدد ساعات طويلة في اليوم الواحد الأمر الذي دفع بالشوارع العدني إلى الغليان وهو أمر طبيعي لمدينة عرفت الكهرباء منذ سنوات طويلة نجدها اليوم تعيش في ظلام دامس أدخل إلى نفوس المواطنين الإحباط والتذمر بصورة عامة ..

وتضيف عيدروس : " انطلقت فكرتنا من أجل مساعدة المجتمع والتخفيف من الضغط النفسي الواقع عليه وكذا الواقع على السلطة جراء استمرار

رحلة إلى عالم العجائب داخل متحف في الهند

الأمناء / وكالات :

زار أكثر من 47 ألف شخص متحف "كليك آرت" في مدينة تشيناي جنوبي الهند منذ افتتاحه في إبريل / نيسان الماضي. مراسلة بي بي سي غيتا باندي تلقي نظرة عن قرب على عالم من العجائب لمعرفة الأسباب التي تجعل هذا المتحف يجذب هذا العدد الكبير من الحشود.

أصوات صئيل مبهجة كانت في استقبالي لدى دخولي إلى المتحف الواقع في طريق الساحل الشرقي. وفور دخولي إلى المكان شعرت وكأنني شخصية " أليس في بلاد العجائب " .

وجدت صوراً عجيبة أحدها تصور أبو البشر آدم وهو يخرج من إطار الصورة ليقدّم تفاحة وحذاء تراقب ذلك، وأخرى لأطلس وهو يقدم ماسة ضخمة، وثالثة للموناليزا وهي تصب كوباً ساخناً من القهوة.

يمكنك أن تلتقط صورة شخصية (سيلفي) مع شمانزي وتعلب مع دلفين. وقبل أن تغادر المتحف، يمكنك أن تحصل على جائزة الأوسكار.

لكن الرحلة تحفها المخاطر أيضاً. هل يمكن أن تحمي نفسك من التمزق إلى شطرين؟ هل لديك الشجاعة الكافية لمواجهة ثعبان ضخم يتعقبك؟ هل يمكنك مواجهة ثور يندفع نحوك بقوة؟ هل يمكن أن تنجو من ركلة بروس لي المميته؟ لكي أفكر ملياً في استراتيجيتي للنجاة من تلك المخاطر، جلست على أقرب كرسي - وقد كانت فكرة سيئة - إذ أنني



إدنبرة تستضيف آلاف الفعاليات في إطار مهرجاناتها الثقافية

الأمناء / وكالات :

تشهد اسكتلندا آلاف الفعاليات في إطار مهرجان إدنبرة الثقافية التي تستمر على مدار 3 أسابيع، حيث تستضيف مهرجان إدنبرة الدولي، إضافة إلى مهرجان "فرينج" و"تاتو" العسكري.

ولا يزال "فرينج" المهرجان الفني الأكبر في العالم حيث يقام فيه 3269 عرضاً.

كما يشارك في المهرجان الدولي مجموعة من أبرز نجوم المسرح والموسيقى والأوبرا والرقص. وينظم حفل افتتاحي ضخم مساء الأحد.

ويحي مهرجان "تاتو" العسكري الذكرى التسعين لميلاد ملكة بريطانيا، بمشاركة 1200 عارض وأكثر من 250 عازف مزمار وطبول.

ويقام 25 عرضاً خلال أغسطس/ آب الحالي، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد جمهور المهرجانات 220 ألف شخص.

ويفتتح المهرجان بعرض للقوات الجوية الملكية.

ويحي الذكرى المئوية لما لـ"الثورة العربية الكبرى"، التي دعمتها بريطانيا في مواجهة الأتراك العثمانيين الذين كانوا في حلف مع الألمان، والتي تناولها فيلم "لورانس العرب".

وقال ديفيد الفري، الرئيس التنفيذي لمهرجان "ميليترى تاتو" : " نشعر بالفخر على وجه الخصوص لأننا نضيف احتفالنا إلى الفعاليات الخاصة التي أقيمت للملكة " .